صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بأقربيهم وأبعديهم و (سيجعل ا بعد عسر يسرا) (لا تدري لعل يحدث بعد ذلك أمرا) . وما هم إلا كلاب قد تعاوت وشياطين قد تغاوت وإن لم يقذفوا من كل جانب دحورا ويتبعوا بكل شهاب ثاقب مدحورا استأسدوا واستكلبوا وتألبوا وجلبوا وأجلبوا وحاربوا وحزبوا وكانوا لباطلهم الداحض أنصر منا لحقنا الناهض وفي ضلالهم الفاضح أبصر منا لهدانا الواضح .

و در جرير حيث يقول .

(إن الكريمة ينصر الكرم ابنها ... وابن اللئيمة للئام نصور) فالبدار إلى النجدة البدار والمسارعة إلى الجنة فإنها لا تنال إلا بإيقاد نار الحرب على أهل النار والهمة الهمة فإن البحار لا تلقى إلا بالبحار والملوك الكبار لا يقف في وجوهها إلا الملوك الكبار .

(وما هي إلا نهضة تورث العلا ... ليومك ما حنت روازم نيب) ونحن في هذه السنة إن شاء ا تعالى ننزل على أنطاكية وينزل ولدنا الملك المظفر أظفره ا على طرابلس ويستقر الركاب العادلي أعلاه